بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وذريته والتابعين امين اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني به عمن سواه علي بن ميمون بن ابي بكر بن علي بن ميمون الاندلسي الادريسي ثم الحسني المغربي المنشا النزيل الان بالصالحية الدمشقية كلاها الله بعين حفظه ورعايته امين كان من امر الله الاجتماع مع بعض الفقرا من الاخوان بالصالحية المذكورة المذكورة في النصف الاخير من شهر رجب الفرد الحرام سنة خمسة عشر وسبعماية فخطر ببالي قول الشيخ الاجرومي رضي الله عنه النعت تابع للمنعوت في نصبه وخفضه ورفعه وجزمه الى اخر المسيلة فاجري الله تعالى من فضله على جناني ما نطق به لساني من معاني التوحيد وذلك شي مما من الله به علي من غير هذا الباب وخطر بفكري مسايل من هذا الكتاب المذكور كقوله الكلام هو اللفظ المركب المفيد وقوله المبتدا والخبر والمرفوعات والفاعل والمفعول الى غير ذلك من ساير ابواب هذا الكتاب وجل ذلك في معرفة التوحيد وكان في الجماعة من الفقرا المذكورين مغربي فقال لما سمع ما وقعت اليه الاشارة من معاني التوحيد لعلك تجعل على هذا الكتاب شرحا من هذا المعنى ينتفع به فقلت اذ كنت تذهب به الى مدينة فاس من المغرب الاقصى قال نعم فاجبته الى ذلك وانا ان شا الله تعالى استخير الله

[illegible]

به

به علينا تكون ملتزما بالتوجه بالشرح المذكور الى فاس بعون الله وتوفيقه فالتزم لغتنه بقوله نعم وقصدي به فاسا الاني لحبها اذ هي دار اباي من زمن ادريس الى اخر من ولي الامر من ذريته ولم تكن منشاي وانما طلبت العلم بها مدة وذلك من عشر السبعين وثمانية الى بقية التسعين وقريبا منها واما منشاي ففي بلاد بال من بلاد بني غماري ومكثت بالاندلس مدة فاشتهرت بها حفظ الله تلك البلاد بعين عنايته ورعايته حفظا ليس له نفاد وتخصيص فاس بالتعيين باللفظ دون ساير البلاد لما تقدم من كونها دار اباي الاولة بالمغرب الاقصى ولكوني من علي في ركن صغري بشي من حفظ السنة ومعرفة الاصطلاح اللساني فكان ذلك ارجي وسيلة لمعرفة الاصطلاح القلبي فوجب علي في ذلك شكر عظيم ومن الشكر تسمية ما من الله به علي من فضله وكان مبدا ذلك من هنالك اي فالاصل تلك البلدة لان اهلها مشغولون بدرس هذا الكتاب دايما وتدريسه وتعليمه دون ساير البلاد على ما رايت وعلمت ولعل من التزم بما تقدم اذا ذهب به الى البلدة المذكورة يدخل العلم النحو فيعمله الكل من راي فيه قابلية للعلم لان نياتهم صالحة زادهم الله صلاحا بسر الاخلاص ولما كان الامر كذلك رجوت الله تعالى ان يجعل هذا الشرح مشرحا للصدور ولما كانت الفاظ الكتاب مبنية لمعاني التوحيد الذي جاء به سيد العرب وجب ان اقتدي بما قال الله عز وجل في كتابه العزيز الذي انزله

Copyright © King Saud University